

في القطاع الصحي الحكومي :

السلطات وهم بجباية الرسوم اما توفير الخدمات (رفع الله)

اصدر مدير المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية ، مؤخرا ، تعليمات تفرض على كافة المستشفيات الحكومية تقاضي رسوم جديدة من جمهور المرضى المشمولين ببرامج التأمين الصحي الحكومي ، عند دخولهم المستشفيات وذلك اذا كانوا محولين من قبل اطباء يعطون في القطاع الخاص . وتبلغ الرسوم المقررة ١٢٥٠ شيكل جديد او ما يعادل ثلاثة دنائير . ومن الجدير بالذكر ان هذا الاجراء كان ساري المفعول خلال عامي ١٩٧٧ - ١٩٧٩ ، لكنه الذي بعد هكاري من الاطباء وجمهور المرضى ، الذين طالبوا بالغاء مثل هذا النوع من الرسوم .

ما جدوى التأمين الصحي ؟

هذا وايدى جمهور المؤمنین صعبا دهشتهم واستغرابهم من هذه الخطوة ، التي تأتي في ظروف اقتصادية صعبة . وقالوا ان زيادة الرسوم تستنزف منهم رسوما اضافية يدفعونها الى جانب رسم الاشتراك في برنامج التأمين الصحي الحكومي . وتساءل المواطنين : اذا كان التأمين الصحي الحكومي لا يحمي حق المؤمنین بالحصول على الخدمات العلاجية من المؤسسات التي يفتخر بانها مشمولة بالبرنامج كالمستشفيات مثلا ، فما جدوى الاشتراك فيه ؟ هذا وتبلغ رسوم التأمين الصحي للاعزب ٧ دنائير اما المتزوج فيدفع ٦ دنائير . وعلمنا ايضا ، ان برنامج التأمين غير ملازم بتغطية النفقات المرتفعة نسبيا ، والخاصة بجمهور المرضى المؤمنین . ومن الاشارة على ذلك فحص التصوير الالكتروني (الطموغرافي) ويكلف مبلغا يتراوح بين ٤٥ و ٩٠ ديناراً حسب تسمية المستشفى الاسرائيلي .

ومن ناحية ثانية ، اعربت مصادر طبية مطلعة عن قلقها ازاء هذه الخطوة وقالت ان لوجو المريض الى طبيب خاص ، امر لا غنى عنه ، حتى لو كان مشتركاً ببرامج تأمين . وتساءلت المصادر : ماذا يفعل المريض اذا ما داهمته "نوبة رمل" مفاجئة ، او تعرض لبعض شديد بغفل التهاب الزائدة الدودية ؟ هل ينتظر الدوام الرسمي للقيادة الصحية الخارجية كي يحصل على تحويل للمستشفى ؟

ال متى تظل الأجهزة معطلة ؟

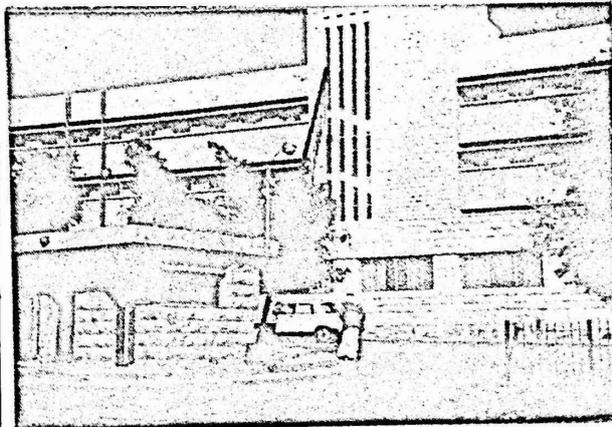
ان السلطات المسؤولة عن الخدمات الصحية الحكومية التي "تفتن" في جباية الرسوم من جمهور

المفتكرين ببرامج التأمين الصحي الحكومي ، فانها ، في ذات الوقت ، تتجاهل التزاماتها حيالهم .

في مديرية الخدمات الصحية الحكومية بنابلس ، مثلا ، يفكر جمهور المؤمنین من عدم حصولهم على خدمات الاجهزة الطبية الحيوية وبعد فحص شكواهم ، تبين ان معظم اجهزة المختبر ، تكاد تكون مملولة لانها قديمة ولا تقدم الصيانة اللازمة . وعلم مراسلنا ان الاجهزة المعطلة هي :

- ١- جهاز "سنتري فينج" . ويستخدم

البطن ، او الاصابة بنزيف داخلي . الخ واكدت الاوساط الصحية المطلعة على ضرورة استبدال هذه الاجهزة باخرى حديثة تقاسم وتطلبات تأمين الحد الأدنى من خدمات صحية لاذقة . وفي نفس الاطار ، ما زال جهاز الاشعة ، الوحيد ، الموجود في مستشفى رفديا الحكومي ، اكبر مستشفى في شمال الضفة الغربية ، "قادما وعي" بسبب عطف اصابه منذ اربعة اشهر . ويضطر جمهور



المستشفى الحكومي المركزي في رفديا / نابلس

لمعظم فحوصات فصل الدم عن البلازما .

- ٢- جهاز "فوتوميتر" (قياس الالوان)

جهاز ضروري يخلص نسبة البروتينات في الدم .

- ٣- الميكروسكوب : لفحص عينات الدم والبراز والبول .

- ٤- جهاز الاشعة : للضوء ، او حداث تصوير الرئة ، او الكسور ، او حوادث

المشكرين في برنامج التأمين الصحي الحكومي ، الى التعامل مع المختبرات الخاصة وعلى نفقتهم الشخصية .

ولاحظ مراسلنا ، الذي التقى مع عدد من المفتكرين ببرامج التأمين الصحي ان نفقتهم ، بالبرنامج ، قد تزعزعت لدرجة كبيرة . وقال موظف حكومي ، ملزم بالاشتراك في البرنامج "لقد فضلت التعامل مع اطباء والمختبرات الخاصة ، فانا وعائلتي لا نستفيد من "خدمات" البرنامج . ولا اذهب الى القيادة الصحية الحكومية سوى عند حاجتي للحصول على تقرير طبي للحصول على اجازة مرضية ."

اتساع دائرة اضراب اطباء الاستيعاب

اعلن سبعة من اطباء الاستيعاب العاملين في مستشفى الاتحاد النصابي بنابلس ، اضرابا مفتوحا عن العمل اعتبارا من يوم الاثنين الماضي ، وطالب الاطباء المضربون بدفع رواتبهم خمسة اشهر كانت السلطات الاردنية قد اوقلت صرفها .

وكان عشرة اطباء يعطون في مستشفى المظلع (اوغستا فكتوريا) في القدس بموجب برنامج الاستيعاب ، قد اعلتوا الاضراب المفتوح عن العمل اعتبارا من يوم الاثنين (١٢/٢٩) .

هذا ويشمل برنامج اطباء الاستيعاب ١٢١ طبيبا وطبيبة موزعين على عدة مستشفيات وعيادات صحية حكومية واهلية .

واعلن الدكتور صلاح البساطي نقيب الاطباء في الضفة الغربية عن تأييد النقابة لمطالب الاطباء المضربين . ومن ناحية ثانية ، توجه يوم الاثنين الماضي ، وفد من نقابة الاطباء ، ويضم الدكتور البساطي والدكتور نهاد المصري مدير اللجنة الفرعية في نابلس والدكتور عدنان عرقه مقرر لجنة القدس الى عمان ، لبحث مطالب الاطباء المضربين مع السلطات الاردنية . وعلم ان الدكتور حسن خويش النقيب العام لنقابة الاطباء سينضم الى الوفد في عمان .

احتجاجات مجلدة

نجحت احتجاجات سكان منطقة الشابورة برفح ، في ارقام السلطة المنتخبة في البلدية لاصلاح العطب في كهربي ، التي لم تكن قوتها الدافعة تزيد عن ١٢٠ فـولت . وكان هذا العطب قد تسبب للاعمال باضرار كبيرة . فشكلوا ولدا طالب البلدية باصلاحه ، وتم لهم ذلك .



لو كانت عكا تخاف البحر...

قلنا هاكرين ملاحظات لاصدقاء ، نلقدرم ونعترم رأيهم ، موضوعات تقاريرنا العمالية . اهاورا الى نفس الوقائع المحددة والظروف المتعارفة . مثل الاسم الكامل للعامل الذي تجري معه المقابلة ، واسم العمل المصنوعين او الذين تعرضوا لاصابات عمل وتاريخ الإصابة ونوع المعاملة معهم . الخ من الوقائع الحسنة المحددة . وقال اصدقاؤنا ان السبل للتصميم ضربا بمصادفة التقرير ويعطي القارى احساسا خاطئا بانكاتبنا كتابنا اعمى مغايبة عن منافع مختلفة لانها تتعامل بنفس السياسة تجاه العمال العرب . قلنا ونقول لاصدقاؤنا ولقرائنا ، ما حيلقتنا والعمال الذين يجري مراسلتهم معهم الحديث يصرون ويلحون علينا عدم الاشارة لاسماؤهم ولوقائع محددة من السوء ولين عن المصنع تتبع الخيط ومعرفة الذين ادلوا لنا بهذه الظلمات . وبصراحة يقول الصال ان ذلك يضرهم للظلم من العمل . في البداية ، وان كان مراسلونا ، قد استجابوا غير راضين لمطلب العمال العادل جدا ، وان يتفهموا سر تخوف العمال من الحاق ضرر بهم لانهم استخدموا حقا اربابا حقوق الانسان ، اعني شرح اوضاعهم وما يلاقون من استغلال ومغايبة وضع حقوقهم ومع ذلك ظللنا نكبر فيهم اصرارهم على رفض الاضمان لتصرف البطالة والتسليم بلقمة خبز اطفالهم لغرس جذورهم عميقا في ارض الوطن . وقلنا ، ندع الحكومات للقيام على صواب او عدم صواب هذه المخاوف . وبعد النشر بدأت تصلنا اخبار عن ردود فعل اصحاب العمل . ادار مصنع للملبوسات الجاهزة في القدس الغربية جمعت العاملات وحارلت صرير اللواتي قدمن لنا المعلومات . وبعد الفشل انتقلت الى التهديد والوعيد بالاعمال الفردى والجماعي اذا تكرر الامر . واصدرت اوامر صارمة بدمد افشا "اسرار" العمل . ونلت الانتباه ان الادارة لم تحاول انكار او التظلم في صحة مطالبنا واحدة وردت في التقرير .

وادارة مصنع اخر في اللد عددت العمال بعد لفعلها في معرفة من الذي اعطى المعلومات . وبعد فترة فصلت عمالا لمجرد الشكوك بانهم هو الذي اعطى المعلومات . ووصلتنا تهديدات برفع دعوى ضدنا ، ومسؤول العمل في المصنع حدد عامل بتلقيق تهمة نقل وتوزيع الجريدة لانه حمل نسخة واحدة منها الى المصنع . والفريق مرة اخرى ان ادارة المصنع ومسؤولي العمل لم يجاروا الطعن في صحة معلومة واحدة وردت في التقرير . وعلى العكس غضب سمسار العمال وقال انه ماثول عمال لان صفة سمسار تماوى صفة خائن لان سمسار الارض باعوا ارضا بالتزوير او بخبره لليهود . وتبجح بانها يأخذ على الارض اعلى بكثير مما ورد في تقريرنا . وهدد بضرر مراسلنا لو يعرفه . وان يرفع دعوى ضد المقابلة بتهمة التعمير . قلنا نتمنى ان يرفع دعوى اذن لاعمال فرصة فضح كل مقابولي العمال كما يرغب في تسمية نفسه وتسميتهم . وقلنا ان كانت عكا تخاف البحر لما سكنت على شاطئه ردا على تهديده بالاعتداء على مراسلنا .

معالجة ١٢٦ حالة مرضية في رفح

واخذت تصلنا رسائل من عمال يشرحون فيها معاناتهم ومعاونة زملائهم في الصناع ، كما اخذت تصلنا اخبار عن بدايات لتشكل لجان عمالية وخرضا نضالا نقابيا نجحوا في بعضها في تحقيق مكاسب وتثبيت حقوق . . بذرة اخذت تنمو ونشبت جذورها في الارض . . وقتاما اود القول ان الحق الطبي للعامل في الكلام عن حاله وظروفه لا يمكن ان يكون صعب من صاحب العمل ولكنه سائر الحقوق يتم كسبه انتزاعا .

ابو وديعة -

تقارير البطاطا وقاي في السوق السوداء

استياء واسع بين المزارعين من توزيع السلطات لتقارير البطاطا على «التعاونيات»

سحب مزارعو البطاطا في منطقة طولكرم الاسلوب الذي لجأت اليه الادارة المدنية الاسرائيلية وادارة الزراعة الحكومية في توزيع تقارير البطاطا على المزارعين . وقال المزارعون ان السلطات خصت المتعاونين معها بكميات كبيرة من تقارير البطاطا . كما وزعت لسا آخر اشخاص لا يملكون ارضا زراعية . ومن ناحية ثانية ، اهازت مصادر زراعية مطلعة في منطقة طولكرم ، الى ان التوزيع غير النزيه نغض السوق السوداء بسبب احتكار باشخاص المقربين للسلطات لتقارير البطاطا . واشتكى مزارعون من دير الفصون انهم اضطروا لفرار التقارير ٤٠ ديناراً للفول الواحد ، في الوقت الذي يبلغ سعره العادي ١٢ ديناراً فقط حسب تسمية دائرة الزراعة . وذكر مزارع من دير الفصون لمراسلنا : انه خصص ١٢ دونما من ارضه لزراعة البطاطا ، لكنه لم يحصل على اي حبة واحدة . واشتكى مزارع آخر لاديه ١٠ دونما "بان كل ما حصل عليه هو كيسان فقط من تقارير البطاطا" . اي حاجة واحد فقط . اما الاشخاص المتعاونين فمنهم من حصل على عشرة اكياس ، واخرون حصلوا على ٦٠ كيسا . وذكرت مصادر مطلعة بان الادارة المدنية احتجرت ٦٠٠ كيس من اصل ٣٠٠٠ كانت مقررة لتزويد دير الفصون . وهذا واتهم المزارعون دائرة الزراعة في طولكرم بالتواطؤ مع "الادارة المدنية" في عملية "تسريب" تقارير البطاطا الى اشخاص لا يمكن لزراعتها بصفة . في حين اوضح مدير زراعة طولكرم في تصريح صحفي ان كمية التقارير المخصصة للمزارع لا تفي ولا تتناسب مع التقدمة من المزارعين . ومن الجدير بالذكر ، ان دائرة الزراعة تفرض على المزارعين ان يلدوا الهيا ، قبل شهر ، كغذاء بمساحات ارضهم واحتجاجاتهم من تقارير البطاطا واعدة بهدا موسم الذبح في اواخر كانون الاول من كل عام .